

0711-5611) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وقال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال قرأت على ما لك وهو ابن انس - [00:00:00](#)

المعروف. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - [00:00:19](#)

السبع الاواخر من رمضان يعني ما بقي الا سبع ليالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت يعني قد اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحويها فليتحوها - [00:00:39](#)

في السبع الاواخر اذا ليلة القدر لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه اذا ليلة القدر اكثر ما تكون في السبع الاواخر وفي الاوتار من السبع قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك قال عن عبد الله بن دينار - [00:01:02](#)

العدوي مولاها. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحووا ليلة القدر في السبع الاواخر قال وحدثنا عمنا الناقد وهو البغدادي وزهيب ابن حرب وهو البغدادي. قال زهير حدثنا سفيان ابن - [00:01:25](#)

وهو الكوفي ثم المكي. قال عن الزهري وهو المدني. قال عن سالم وهو المدني بن عبدالله. قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - [00:01:48](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وهي ايضا ترجى في ليلة سبع وعشرين. ولكن دلت الاحاديث على انها تنتقل مرة في مرة - [00:02:11](#)

وقعت في سبع وعشرين ومرة في احدى وعشرين كما وقع ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف يأتي ذلك باذن الله قال وحدثني حرمة ابن يحيى التجيبي المصري. قال اخبرنا ابن وهب المصري. قال اخبرني يونس وهو الايمن - [00:02:33](#)

قال عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان اباة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد اووا انها في السبع الاول - [00:02:55](#)

واري ناس منكم انها في السبع الغواير اي البواقي. فالتمسوها في العشر الغواير البواقي قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنز البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو البصري. قال حدثنا شعبة وهو البصري وقد كان واسطيا قبل ذلك - [00:03:17](#)

قال عن عقبة وهو ابن حويث قال سمعت ابن عمر قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم - [00:03:42](#)

او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي قال وحدثنا محمد بن ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن جبلة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - [00:04:03](#)

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتتمسها من كان ملتتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي. قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي. قال عن الشيباني - [00:04:25](#)

هو سليمان ابن فيروز قال عن جبلة ومحارب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر. قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو بن عبدالله بن الصرح - [00:04:49](#)

وحرمة ابن يحيى وهو التوجيهي قال اخبرنا ابن وهب وهو المسوي قال اخبرني يونس وهو الايلي قال عن ابن شهاب الزهري قال

عن ابي سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد -

[00:05:15](#)

ليلة القدر ثم ايقضني ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها. فالتمسوها في العشر الغواير وقال حرمة فنسيتها الفوق بين روايتين ان رواية ابو الطاهر بالتشديد وجوابة حرمة بماذا؟ بدون تشديد بالتخفيف. وهذه لعل يسجلها ابو ناصر لان هذه اشياء مهمة جدا - [00:05:37](#)

تدل بحمد الله على حفظ السنة وحفظ الدين وشيء تكفل الله بحفظه هل ممكن ان يذهب بعضه او لا يمكن شي الله عز وجل تكفل

بحفظه فحفظ القرآن يلزم منه حفظ السنة لان السنة تفسر القرآن - [00:06:13](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد والله اليوم سألت شخص شاب قلت لها ما الذي قرأ الامام في صلاة الفجر وسألته الظهر قال ما ادري قال

سورة الانسان. قلت له قرب سورة الرحمن - [00:06:32](#)

والان شوفوا يعني تخفيف وتشديد يبين بس تخفيه شدة فقط نعم فهذا من حفظ الله لدينه وتقدم امثال هذي كثيرة نعم ولعل ابو

ناصر يسجلها مهمة جدا قال وحدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف. قال حدثنا بكر وهو بن مضر المصري. قال عن ابن الهادي -

[00:06:48](#)

وهو يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي قال عن محمد ابن الليثي قال عن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التيمي قال عن

ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري - [00:07:15](#)

قال عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط

الشهر يجاوب في المسجد يعتكف - [00:07:32](#)

فاذا كان من حين تمضي عشرون تمضي عشرون ليلة ويستقبل واحد وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه

اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع - [00:07:47](#)

في هذا خطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن من اعتكف

معي فليبت في معتكفه. وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في - [00:08:09](#)

العشر الاواخر في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين لعل الشيخ احمد الصالح

ينتبه. مطرنا ليلة احدى وعشرين فوقف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

وكفى اي نزل نزل ماء من السقف فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء كما قرأ عليه الصلاة والسلام قال

وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. لعل الشيخ ياسر ايضا الجندي ينتبه - [00:08:57](#)

قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى. قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد ابن عبيد الدراوردي قال عن يزيد وهو

ابن الهادي تقدم قال عن محمد بن ابراهيم قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:09:19](#)

وانه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر. وساق الحديث بمثله غير انه قال

فليثبت في معتكفه. يعني من كان معه قد اعتكف من قبل فليرجع وليبقى - [00:09:41](#)

وقال وجبينه ممتلئا طينا وماء قال وحدثني محمد بن ابن عبدالاعلى وهو البصري. قال حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان البصري. قال

حدثنا عمارة بن غزية الانصار المدني. قال سمعت محمد بن ابراهيم المدني يحدث عن ابي سلمة المدني قال عن ابي سعيد الخدري

المدني رضي الله عنه - [00:10:06](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط تطأ في قبة توكية اي في خيمة

توقيا من صنع الاتراك على سدها حصير. قال فاخذ الحصير بيده فنحاه - [00:10:37](#)

في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس. وهو في المسجد عليه الصلاة والسلام لان القبة مضروبة في المسجد فكلم الناس فدنا

منه جاءوا اليه عليه الصلاة والسلام يا ليتنا كنا معهم. فقال اني اعتكفت - [00:11:01](#)

الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر يا ليتنا كنا معهم فمن احب منكم ان

يعتكفه فليعتكف فاعتكف الناس ابوك حتى يعني قد بشروا بالجنة نسأل الله الجنة. قال واني ارويها ليلة وتر - [00:11:23](#)

ان واني اسجد في صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدها وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوقف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ ومن صلاة الصبح وجبينه - [00:11:58](#)

وغوئه ورثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر نعم وغوئه اي طرفه قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي البصري قال حدثنا هشام - [00:12:23](#)

وهو الدستواء البصري. قال عن يحيى ابن ابي كثير وهو البصر الاصل اليمامي. قال عن ابي سلمة المدني. قال ذاكرا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد ابا سعيد الخضري رضي الله عنه وكان لي صديقا - [00:12:50](#)

فقلت طبعنا ابو سلمة من التابعين وابو سعيد من الصحابة كما تعلمون. فقلت الا تخرج بنا الى النخل يعني نتمشى في النخل؟ نعم قال فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر - [00:13:12](#)

فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها - [00:13:34](#)

او انسيته وهذه لعله يسجلها ايضا ابو ناصر فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فليرجع - [00:13:57](#)

قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة اي سحابة قطعة من سحاب. قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد. وكان من جريد النخل اقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين. قال حتى رأيت - [00:14:18](#)

سوى الطين في جبهته قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق وهو الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد البصري حاء وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارم السملقندي - [00:14:44](#)

قال حدثنا ابو المغيرة وهو عبدالرحمن ابن المغيرة او عمرو عم تنقل نعم احسنت ابو المغيرة الخولاني عبد القدوس ابن الحجاج عبد القدوس ابن الحجاج الخولان الشامي قال حدثنا الازاعي وهو عبدالرحمن بن عمرو كلاهما عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما - [00:15:05](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرفوا على جبهته وارنبته اثر الطين. قال محمد ابن المثنى وابو بكر بن خلاد البصريان. قال حدثنا عبدالاعلى وهو وهو ابن عبدالاعلى البصري. قال - [00:15:37](#)

سعيد وهو البصري نعم سعيد بن ابي عروبة قال عن ابي نضرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة العبد البصري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان - [00:15:57](#)

يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قبل ان تبان له يعني كما وقع في ليلة واحد وعشرين. فلما انقضينا امر بالبناء فقوض ثم ابنت له انها في العشر الاواخر - [00:16:21](#)

فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انها كانت لي ليلة القدر واني خرجت لايخبركم بها فجاء رجلان يحتقان يتخاصمان نعم كل واحد يدعي ان الحق له - [00:16:39](#)

معهما الشيطان لان في النزاع يحضر من الشيطان لعل الشيخ بندر ينتبه فنسيته فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قلت والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما التاسعة وما - [00:17:06](#)

وما والخامسة ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال اذا مضت واحدة وعشرين فالتى تليها اثنتين وعشرين وهي التاسعة نعم هذا على رأي ابي سعيد يعني باعتبار الحساب من النهاية فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها - [00:17:33](#)

خامسة وقال ابن خلاد ما كان يحتقان يختصمان يعني ابو سعيد حسب من النهاية قال وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن

محمد بن الاشعث بن قيس الكندي - 00:18:02

الكوفي وعلي بن خشم شف الكوفي وعلي بن خشرم الكوفي قال اخبرنا ابو ضمرة قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال حدثني الضحاك بن عثمان وقال ابن خشوم عن الضحاك ابن عثمان. قال انا بالنضر مولى عمر بن عبيد الله وهو سالم قال عن - 00:18:20

بن سعيد قال عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فامطرن ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف. وان اثر الماء - 00:18:44

والطين على جبهته وانفه. قال وكان عبدالله بن انيس يقول ثلاث وعشرين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابن نمير وهو عبدالله ووكيعة وهو ابن الجواح قال عن هشام اي بن عروة قال - 00:19:12

عن ابيه عروة قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وقيع تحووا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:19:30

قال وحدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر العدني كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبده وهو ابن ابي لبابة وعاصم ابن ابي النجود سمعا زو ابن حبيش الاسدي. يقول سألت ابي ابن كعب - 00:19:48

رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال الله اراد الا يتكل الناس نعم اراد يقومون يعني السنة كلها. اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع - 00:20:11

عشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر كنية ابي قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاعا لا - 00:20:36

عاع لها قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يحدث عن زر ابن حبيش عن ابي ابن كعب - 00:20:56

رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها. قال شعبة واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين. وانما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها. رسول الله صلى - 00:21:21

الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه قال وحدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان وهو الفزاوي عن يزيد وهو ابن كيسان عن عن ابي حازم - 00:21:46

وهو سلمان الاشجعي مولاهم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة - 00:22:04

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:22:26